

اعتراف عاجز | الشيخ محمد خيرى سلسلة أجود ما يكون مسجد احمد ابو احمد

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد اليوم - [00:00:00](#)

هنتكلم ان شاء الله اليوم وغد هناول بازن الله نتكلم عن معنى هذا المعنى يعني اتمنى ان الله سبحانه وتعالى يسدني ان احرك فيه

الوجدان وان اجدده ونجوده. كان في اعرابي بيطوف في يوم من الايام - [00:00:18](#)

ويقول رب اغفر اغفر حتما تغفر البعض يعني بدأ يعاتبه ايه حتما تغفر ديت سمعه بيطوف وقاعد يقول له رب اغفر اغفر حتما تغفر

يعني انت كده كده هتغفر يعني - [00:00:37](#)

فقاعدين يعني قال له يا بني انت بتقول ايه؟ ايه اللي انت بتقوله ده فقال هو بيقول يعني فان لم تغفر فمن يغفر؟ هو بيقول له ايه

حتما تغفر لي؟ فلما اتكلم معه فقالوا له فبيقول له ايه - [00:00:54](#)

هو ايه لو ربنا ما غفرليش هو مين هيغفر لي؟ فكأنه يقول انك من مفاتيح الدعاء وفهم الدعاء ان تدعو الله اضطرارا لا اختيارا انك

تدعو ربنا سبحانه وتعالى وحال قلبك انك حال من لا يرى الا طريق واحد اجباري - [00:01:12](#)

حال آآ قلبك هو الغريق الذي مدت اليه اليد لكي تنقذه. انت لازم تعيش المعنى دوت. انك واحد غرقان واحد خلاص بيموت سبحان

الله! حالك وانت بتدعي هو ده يا جماعة التضرع اللي هنتكلم فيه ان شاء الله في في سلسلة المحاضرتين دول او سلاس محاضرات

وندمجهم في بعض ان شاء الله - [00:01:30](#)

حال حال المحاصر في حريق في حريق فلا يجد طريق للفرار ابا الا طريق واحد وهو انه يقفز من الدور التالت وان الباقي كله نار

ولذلك اعزم اليايدي التي تقطف - [00:01:55](#)

من ثمار الدعاء هي اليد الموصولة بقلب مفتقر دي اعزم الاية دي سبحان الله! يا جماعة نحن فقراء الى الله حتى للدمعة. انت الدمعة

ديت في عينك. انت مش بايدك انك تخرجها. مش بسهولة انك تطلعها - [00:02:15](#)

فالمعنى ده لازم يكون انت متمكن منه. انك تعرف يعني ايه الدعاء. هو ايه هو الدعاء الدعاء يا جماعة هو اعترافه عاجز تمام العجز

بقدره قادر تمام القوة والقدرة لازم تعيش المعنى ده - [00:02:34](#)

انك يكون عندك المعنى لانك عاجز وفاشل ومش قادر وجاهل وده الاستخارة على فكرة الاستخارة بتقول له ايه؟ فانك تعلم ولا اعلم

وانك تقدر ولا اقدر انا يا رب جاهل انا جاهل انا ما بفهمش انا مش - [00:02:49](#)

مش فاهم انا لو عارف كنت خدت القرار انا يا ربي لا اقدر حتى لو انا فهمت انا لا اقدر. وانت تقدر الدعاء يا جماعة من آآ يعني يعني

نعيش مع العبادة ديت ودي بالمناسبة يعني لابد انك تخرج - [00:03:02](#)

من رمضان مجود هذه العبادة انك تحسن المناجاة الله سبحانه وتعالى وهنتكلم ان شاء الله في اليايه المحاضرات بتاعة الدعاء عن

يعني في فرق بين دعاء الطلب ودعاء المناجاة الدعاء المناجاة ده لزة آآ لوحده خالص خالص. يا جماعة الدعاء ده اقوى سلاح احنا

بنملكه. عارفين ليه - [00:03:21](#)

اسأل نفسك مين اللي معاك على الطرف التاني انت عارف كده احيانا كده ولا يلاقي المسل الاعلى واحد ماسك الموبايل وقاعد عمال

يتكلم كده وهو واقف في الكمين ولا همه اي حد - [00:03:46](#)

واحد بيقول له كده لو سمحت رخصتك فراح مبتسم كده واياه له؟ قال له عاوز الرخصة؟ عادي جدا. سانية واحدة. اتفضل اهي.

واروح رافع السماعه وبيكلم. بيكلم مين؟ مساعد وزير الداخلية. مين ده؟ ابن عمته - [00:03:58](#)

وهو وهو بيكلمه هو عارف مين اللي معه على الطرف الثاني مين اللي معه في الوصلة الثانية صح؟ يعني مين اللي معه على

السماعة؟ فانت عارف انت مين اللي معك؟ مين الطرف الثاني؟ انت عارف انت بتدعو - [00:04:10](#)

انت تدعو الذي يوميا يدبر كل حركة في الكون المعنى ده مهم جدا ان لا يتحرك شيه الا بازنه اللي اعطاك سلاح الدعاء هو الذي طلبك

عنده طلبك عنده هو سبحانه وتعالى. انت عاوز ايه؟ عاوز شفاء. ما هو عنده يا ابن الحلال - [00:04:24](#)

انا عاوز مال. يا ابني انت انت عاوز مال؟ اه. اللي طلب منك اللي انت يعني الذي طلب منك واعطاك سلاح الدعاء هو خازن ما عدا

لديه خزائن السماوات والارض - [00:04:46](#)

سبحان الله! انا عاوز انجاب. اللي خلق الاطفال كلها هو اللي اداك سلاح الدعاء انا عاوز الجنة الذي جملها بيده هو الذي اعطاك سلاح

الدعاء بس انت يا اسطى تحرك تطلب تتبنى وربك يحب العطاء اكثر من حبك للاخذ - [00:04:58](#)

ربنا سبحانه وتعالى بيحب العطاء يحب انه يعطيك اكثر من حبك انت للاخذ. سبحان الله المعنى ده الواحد لابد ان يكون عايشه

عشان كده عمر كان بيقول لك ايه انا لا احمل هم الدعاء. انا الدعاء عندي خلاصان - [00:05:19](#)

فانا لأ انا خلاصانة عندي امال تحمل ايه انا احمل هم لا احمل هم الاجابة ولكن احمل هم الدعاء. انا الاجابة خلاصانة. مش مشغول انا

مش مشغول بده الاجابة بطلب الايه؟ الدعاء ده. لا بالمردود بتاعه. همي كله الكلام. يا الدعاء نفسه - [00:05:38](#)

فانا طامع في كرمه. ولزلك الله سبحانه وتعالى ما وفقك لسؤاله الا ليعطيك من نواله ده ركزوا فيها جدا الكلام ده يا جماعة. ما وفقك

الله سبحانه وتعالى انك تسأله حتى يعطيك مما عنده. فما وفقك لسؤاله - [00:06:00](#)

الا ليعطيك من ايه من نواله يا جماعة بالله عليكم لو ان كريما قال لك قابلني الساعة كذا واطلب مني ما تريد. وقل لي احتاج كذا وكذا

وكذا بالله عليكم اتظن انه يقول هذا ولا يعطيك - [00:06:20](#)

ام انه اطمعك ليعطيك هذا مخلوق عرف بالكرم في الدنيا وعرف باخلاق الشهامة وعرف انه لا يعود في كلامه. وصادق في وعده

سبحان الله ولا يتكلم الا بكلام صدق فده اما يقول لي كده - [00:06:40](#)

يطمعني ثم لا يعطيني لا مستحيل. فمن علامات الله سبحانه وتعالى التوفيق لك انه سبحانه وتعالى يوفقك لسؤاله وان الله سبحانه

وتعالى اذا اطمع اعطى اذا اطمعك اعطاك ومن علامات انه يطمعك جريان الدعاء على لسانك - [00:07:01](#)

جريان الدعاء على لسانك. شوفوا ترغيب الله لعباده. بيقول لهم واسألوا الله من فضله. يا جماعة اسألوني واذا سألك عبادي عني

فاني قريب. قبل ما يقول لهم اجيب بيقول لكم انا قريب. وقال ربكم ادعوني استجب لكم - [00:07:28](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يحض يحض ومرارا وتكرارا. سبحان الله! يقول لك من لا يسأل الله يغضب عليه. ربنا يغضب

عليك لو ما سألتوش. وانا معه اذا ذكرني - [00:07:47](#)

ومن هالزكر الدعاء. واعجز الناس من عجز عن الدعاء. ده واحد بقى خلاص بقى. ولزلك ليس شيه اكرم على الله من الدعاء سبحان

الله طيب احنا بنقول الدعاء وان ربنا بيحبه الكلام ده. طيب ليه احنا مقلين في الدعاء - [00:08:02](#)

ليه كتير منا مقل في الدعاء رغم ان كلنا عندنا المعنى دوت احيانا تيجي تسأل واحد يقول لك الصراحة يعني اقول بصراحة ولا ولا

على جنب لا لا قول براحتك خالص فيقول لك لاني انا غير مطمئن - [00:08:20](#)

انا مش مطمئن وواسق ان هو هيستجيب ولا لأ اعرفي الشعور ده بعينه هو ده السبب المركزي لعدم استجابة الدعاء عندك هو ده بعينه

اللي هو ايه بقى؟ التشكك لانك لا تدعو الله سبحانه وتعالى وانت موقن بالاجابة - [00:08:36](#)

سبحان الله! اليقين ده يا جماعة انت عارف يعني ايه ما احنا انت زك ايه بالشمس بكرة هتطلع ولا مش هتطلع؟ هل ستشرق؟

الشمس زك اه بتطلع الشمس ايه اللي هتروح فين يعني؟ يقينك بالشمس انها تشرق ده - [00:08:57](#)

لابد ان يكون اقل اقل يقينا من ان الله يجيبه لازم يكون يقينك ان الله سبحانه وتعالى سيجيبك اعلى من يقينك ان الشمس بكرة
هتشرق سبحان الله! لان خالق الشمس اخبرنا انه سيجيب دعائنا - [00:09:13](#)

وانا اصدق كلامه طيب آآ عم الشيخ معلش هسأل سؤال ثاني بس بهدوء كده الله يكرمكم وانتم بتردوا علينا واقعا واقعا يعني واقعا
ان احيانا بندعي وربنا ما بيستجبلناش. وانا اعرف آآ خالتي دعت وان بنتها تتزوج وما اتجوزتش وماتت - [00:09:36](#)

وبنت عمتي دعت ان هي تخلف ما برضو ربنا ما رزقهاش ولغاية ايه ما ماتت فالصراحة يعني موضوع ان ربنا بيستجيب دي انا يعني
مش آآ مش شايفها قوي زي ما انت بتقول يعني. طيب - [00:09:59](#)

اولا هو ده ليس واقعا لاننا احنا فهمنا اجابة الدعاء غلط هقول لكم ليه غلط لو في طفل طلب من حضرتك ابن اختك ولا ابنك طلب
من حضرتك جنيه. باقول لك انا عاوز جنيه - [00:10:18](#)

فحضرتك طلعتي ميت جنيه وقلتي له ايه؟ خديا حبيب قلبي فقال لك لأ. انا مش عاوز مية جنيه انا عاوز الجنيه ومش عاوز بقى
حياة انك تضحكي علي والكلام ده. بعد ازنك يا خالتي انا عاوز - [00:10:36](#)

الجنيه مش عاوز المية جنيه. نقول على الولد ده ايه بنقول عليه ايه انه غبي ممكن ان هو مش فاهم آآ ان هو جاهل صح احيانا احنا
بنكون كده زي الصغيرين مش فاهمين - [00:10:52](#)

سبحان الله! ليه؟ لان العملة التي يريد الله اجابتنا بها وان هو يريد بها ان يعطينا اياها اغلى واكرم واجل وارفع واحكم من العملة
اللي احنا طالبينها. احنا طالبين جنيه - [00:11:11](#)

هو بيعطيك اكثر انت تريد عملة كوكب الارض والله يريد ان يدفع لك بعملة السماء عملة مختلفة تماما عملة الحسنات عملة السماوات
السبع فتأخذ مقابل كل دعاء حسنات تأخذ منها باعجب ما لا يتحقق. يعني دعوات كتير لم تستجاب لك حسنات اكثر - [00:11:28](#)

تخيل لو انت وقفت على باب الجنة وما دخلتهاش واقف قدامها لكن شامم ريحتها وسمع اصوات الانهار وسمع يعني الناس بتلعب
وبتجري. سم قيل لك تريد ان تدخلها؟ فقلت نعم - [00:11:56](#)

تريد ان تشتريها؟ نعم. طيب. بمقابل دعوات لن نستجيبها لك في الدنيا. توافق ولا تتنازل عن الجنة ونديك اللي انت عاوزه بالله عليك
تختاروا ايه الله اعطاك ما تتمناه في الآخرة. ربنا عارف انك هتطلب الجنة. فهو بيديها لك - [00:12:19](#)

فالله سبحانه وتعالى يختار لكم ويفعل لك ما لم تفعله لنفسك سم ان في عملة ثانية بتدفع لك ايه هي العملة الثانية ديت تروح
لتاجر تقول له التاجر ده انت عليك له فلوس - [00:12:40](#)

فتروح تقول له لو سمحت انا كنت عاوز فلوس عاوز عشرين الف جنيه لأ انت عليك له مسلا متين الف جنيه. ولو مش دفعتهم خلال
شهر هتدخل السجن. جميل فانت رايع له ومكسوف جدا تقول له بص انا عارف ان انا علي متين الف جنيه. وعارف لو ما دفعتهم
خلال الشهر ده هتدخل السجن. لكن انا مزنوق في خمسين جنيه - [00:13:00](#)

عاوز منك خمسين جنيه قال لك لأ انا مش هديك الخمسين جنيه لكن هقول لك على حاجة ثانية. انا ساسقط عنك المتين الف دي
وانت كده ما لكش حاجة ايه ما ما انت ما عملتش حاجة عندي. وما لكش وانا ما ليش ديون عندك. التاجر ده ينفع تقول له ايه؟ لا لو
سمحت انا رافض العرض ده - [00:13:23](#)

بقول لحضرتك انا عاوز بكل وضوح الخمسين جنيه. يبقى علي متين الف زائد خمسين جنيه وده يتقال عليه ايه ده يقول لك ساسقط
كل ديونك ومش هتدخل السجن وخلص مش لك حاجة وانت الطالب اه فيصرف عنك ديون صح؟ الله يصرف عنك ديون كانت
ستقع عليك في المستقبل من بلاءات - [00:13:44](#)

من حوادث من امراض من انتكاسات احنا يا جماعة عشان بنتعامل مع جهاز نضغط عليه انتر بيدينا اطبع يطبع لأ نحن نتعامل مع اله
لا اله الا هو وسع علمه - [00:14:09](#)

ووسع بصره ووسع سمعه الكون كله فالله سبحانه وتعالى يريد منك ان تنزل حاجته بين يديه واترك التدبير له لان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لنا كده ان ما من مسلم يدعو دعوة - [00:14:24](#)

الا ويستجيب الله له. اما ان يدي له عطاء معجل خد يا عم اللي انت طلبته اهو. او يؤخرها الله له لسواب مؤجل او الله يصرف عنه بلاء منزل. فيه بلاء كان هينزل عليك - [00:14:41](#)

فانت مع الدعوة الكل رابح رابح ولزلك قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم لما قال لهم الحديس ده قالوا له اذا نكتر لا بقى ده نكتر بقى طالما الدنيا كده. قال لهم ايه؟ الله اكثر. الله - [00:14:58](#)

طب ما احلى التعامل مع الله سبحانه وتعالى؟ هو يريد ان يجيبك يجيب دعائك بتدبيره هو ونحن نريد انه يعني يجيب بتدبيرنا نحن تدبيره افضل. ببساطة لانه اعلم ولانه احكم ولانه اخبر مني ومنك. قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. فرضى - [00:15:12](#)

باختياره فهو يعلم مرادك وحالك ويرى مكانك فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يسدنا ويفعل هذه العبادة في قلوبنا. هنتكلم مع عليها بالتفصيل اكثر ان شاء الله. وايه شروطها؟ وايه الحاجات اللي ممكن يعني تسبب في منعها - [00:15:35](#)

ها وازاي الواحد يفعلها وازاي يتمكن منها ان شاء الله اللقاءات القادمة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:15:50](#)